

عربيات دوليات

طهران تكشف عن مروحية من صنعها

اختتمت القوات البحرية الإيرانية المسلحة أمس تدريبات استمرت ستة أيام قرب مضيق هرمز، اختبرت خلالها صاروخين، وكشفت النقاب عن طائرة مروحية قتالية محلية الصنع. ونقلت «برس تي في» عن وزير الدفاع، أحمد وحيد، قوله إن الطائرة المروحية «طوفان 2» المقاتلة التي تم تصنيعها في مؤسسة الصناعة الجوية التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية، تتميز بدقة التصويب، مشيراً إلى أنها ستعزز بدرجة كبيرة القدرات النارية للقوات المسلحة الإيرانية. في غضون ذلك، عرضت قناة «برس تي في» لقطات لصواريخ تطلق خلال المناورة. وقالت إن صاروخ «قادر» أرض - بحر، أصاب بنجاح هدفاً وهمياً، فيما اختبرت البحرية الإيرانية أيضاً صاروخاً من طراز «نور» أرض - أرض طويل المدى.

(أ ف ب)

فنزويلا قلقة على صحة تشايفز

بدأت فنزويلا السنة الجديدة في حالة من القلق والترقب مع تدهور حالة رئيسها هوغو تشايفز (الصورة)، الموجود منذ ثلاثة أسابيع في كوبا للعلاج من السرطان في حين يفترض أن يؤدي اليمين الدستورية لولاية



جديدة في 10 كانون الثاني الحالي. وفي مؤشر على حالة القلق المخيمة على البلاد، ألغيت الاحتفالات الرسمية برأس السنة الجديدة وخلت شوارع كاراكاس في اليوم الأول من السنة.

(أ ف ب)

كلينتون مُصابة بتجلط دموي

فيما كانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون تستعد للعودة إلى العمل هذا الأسبوع، كشف الأطباء عن وجود تجلط دموي في أحد الأوردة القريبة من أذنها اليمنى بين الجمجمة والمخ. ونتاج هذا التجلط من ارتجاج في الدماغ أصيبت به في وقت سابق عندما أُغمي عليها بسبب إصابتها بجفاف نتيجة فيروس في المعدة. وقال أطباؤها أنها ستتعافى بالكامل بعدما عولجت بالأدوية المناسبة. إلا أن غيابها الطويل أثار ضجة اعلامية وشائعات غطت على أسابيعها الأخيرة في الوظيفة. ولا تزال كلينتون ترقد في مستشفى في نيويورك، حيث توقع الأطباء أن تتعافى تماماً.

(أ ف ب)

تحقيق تركي في مقتل طيارين فوق سوريا: لماذا الإصرار على المهمة؟

أنقرة - قاطمة كيبالك

منظمة الأمن القومي حقان فيدان، والمسؤول في المنظمة اتينج اوزكاييا ومسؤولين آخرين من القوة الجوية. وأقاد مكتب الادعاء بأنه طلب وثائق وتقارير تشريح جثتي الطيارين من قبل المؤسسات ذات الصلة، من أجل التحري عما إذا كان هناك أي إهمال في الحادث، أو إذا كان قد تم إرسال الرجال في مهمة خطيرة عن سابق إصرار. عائلة الطيار الآخر، النقيب غوخان إرتان، الذي قتل في الحادث نفسه، أعلنت أنها ستعقد ملف شكوى جرمية قريباً. وكان تقرير المدعي العام العسكري قد أفاد في أيلول الماضي بأن طائرة الفانتوم 4 التركية أسقطت بصاروخ سوري أرض - جو، على الرغم من أن الصاروخ لم يصب الطائرة مباشرة. وكانت سوريا قد أعلنت أنها أسقطت المقاتلة التركية بدفاعها الذاتي ووقعت في الفضاء السوري. لكن تركيا ادعت أن الطائرة انتهكت المجال الجوي السوري بطريقة غير متعمدة لدقائق، غير أنها أسقطت في المجال الجوي الدولي. على أي حال، ستعتمد أي تحقيقات مع جهاز «ميت» للاستخبارات القومية على إذن رئيس الحكومة. واندلعت الأزمة في شباط عام 2012، حين استدعى المدعي العام الرسمي رئيس «ميت» فيدان وأربعة من مسؤولي الوكالة الاستخباراتية للشهادة في تحقيق حول تجاوز بعض عناصر الاستخبارات لصلاحياتهم أثناء الخدمة، وذلك في قضية تتعلق باتحاد المجتمع الكرديستاني المرتبط بحزب العمال الكرديستاني.

بدأ أحد مكاتب الادعاء العام في تركيا تحقيقات حول سقوط طائرة عسكرية تركية بواسطة صاروخ سوري في حزيران الماضي، وذلك عقب شكوى تقدمت بها عائلة أحد الطيارين الاثنان اللذين قتلوا في الحادث. واتهمت عائلة الطيار الملازم حسين اكسوي ومسؤولين حكوميين، وبشكل خاص منظمة الاستخبارات القومية (ميت) والقوة الجوية، بمحاولة إثارة حرب، عن طريق إعطاء أوامر غير قانونية للمروحيين، واصفة ذلك «بالإهمال والمعالجة غير الملائمة» لحادث الطائرة، حسبما ذكرت صحيفة «وطن» التركية اليومية. من جهته، قال محامي عائلة اكسوي، محمد كتر، إن جهاز الاستخبارات «ميت» أعطى الأمر بإرسال طائرات الى المنطقة. وأضاف أن «تلك الطائرة حلقت بأمر من «ميت»، وأن الاستخبارات أصرت على المهمة رغم إشارة التقارير الى مخاطر تسيطر على أجواء الساحل السوري. لقد مضوا في إصرارهم ليومين». وأضاف كتر لصحيفة «الوطن» ولصحف تركية أخرى أن «الشكوى تركزت على أبحاث موضوعية».

الشكوى الجرمية قُدمت في مالاطيا، حيث القاعدة العسكرية التي انطلقت منها الطائرة التي أسقطت. وفي سياق الإجراءات، يعزّم نائب رئيس مكتب التحقيقات في مالاطيا طلب إذن من رئيس الحكومة رجب طيب أردوغان للتحقيق مع رئيس

تركيا

أنقرة تعترف رسمياً بأوجلان

استطنبول - حسني محلي

الموجودة شمال العراق، وأكد ضرورة إخلاء سبيله من السجن ووضعه تحت الإقامة الجبرية في أحد البيوت، وذلك كشرط أساسية لوقف العمل المسلح ضد تركيا بعد إصدار عفو عام وشامل وغير مشروط عن جميع قيادات وعناصر وأنصار وأتباع الحزب الكرديستاني والموجودين داخل تركيا أو خارجها. وكانت المعلومات الصحافية قد تحدثت عن وساطة كردية عراقية يقوم بها رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني، بين أنقرة وقيادات حزب العمال المتمركزة في جبال القنديل الحدودية جنوب شرق تركيا، بهدف التوصل إلى حل نهائي للمشكلة الكردية. ويقضي هذا الحل بالاعتراف للأكراد في تركيا بمزيد من الحقوق القومية، بما فيها الحكم الذاتي، مقابل إعلان الحزب رسمياً وقف القتال ضد تركيا، على أن تمنح بعض الدول الأوروبية حق اللجوء السياسي لقيادات الحزب الموجودة في شمال العراق ولاحقاً لأوجلان بعد خروجه من السجن خلال فترة أقصاها 5 سنوات. ويأتي هذا التحرك التركي في اتجاه الحل العاجل للمشكلة الكردية مع القلق المتزايد في أنقرة من تطورات الأزمة السورية والحديث عن احتمالات سيطرة الأكراد السوريين على منطقة شمال شرق سوريا، حيث لحزب الاتحاد الديمقراطي الكرديستاني السوري المتضامن مع حزب العمال الكرديستاني التركي قوة وتأثير كبيران في الشارع الكردي السوري.

وصف ياليتشين أكدوغان، وهو كبير مستشاري رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، للشؤون السياسية، زعيم حزب العمال الكرديستاني عبد الله أوجلان، المعتقل في سجن جزيرة إميرلي التركي، بأنه لا يزال لاعباً مهماً في المعادلة الكردية ومساعي حل المشكلة الكردية.

وأشار أكدوغان إلى تصريحات رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، قبل 3 أيام حيث اعترف باستمرار المباحثات السرية بين جهاز الاستخبارات الوطنية وأوجلان للتوصل إلى صيغة عملية تنهي الاقتتال التركي - الكردي، مستعداً للتوصل إلى نتائج عملية خلال المرحلة القريبة المقبلة، وذلك بسبب المعادلات الصعبة داخل حزب العمال، وبالتالي العراقي التي تضعها سوريا والعراق وإيران أمام مساعي الحكومة التركية لحل المشكلة الكردية. وأكد أكدوغان أن الهدف من المباحثات مع الكرديستاني ليس التوصل إلى اتفاق بشأن إطلاق النار، بل وقف العمل المسلح نهائياً.

وكان رئيس الوزراء قد اعترف قبل 3 أيام باستمرار المباحثات السرية مع زعيم حزب العمال الكرديستاني المعتقل لدى تركيا منذ عام 1999 والمحكوم عليه بالسجن المؤبد، بهدف الاتفاق معه على صيغة عملية تنهي الاقتتال الكردي - التركي. وقالت وسائل الإعلام التركية إن أوجلان طلب خطأ هاتفياً مباشراً يتحدث من خلاله مع قيادات الحزب



ابو إسماعيل له القدرة تحالف الإسلاميين على خوض الانتخابات بكل الدوائر



فكلمة «الوطن» لم يكن مرحباً كثيراً بها في أدبيات السلفيين على كافة مدارسهم، لارتباط المنهج السلفي بفكرة «الإمامية». كذلك إن الشعاع الرئيسي الذي علق على مفاز الحزب كان «وطن حر وشعب كريم»، وهو ما كشف أن الحزب يعتمد على خطاب يلامس كثيراً من الناس. هذه الأمور ترجح أن يكون حزب الوطن هو المقابل لحزب الوسط في الحالة «الإخوانية ومدارسها». فحديث القيادات في المؤتمر، كالدكتور يسري حماد ومحمد نور وأحمد وديع، يكثر من مفردات ذكر المشاريع القومية والجوانب العملية ونبل الوسيلة والمقصد، بجانب الحديث عن المرجعية الإسلامية بقدر متساو بين الشقين. وكان لافتاً أيضاً قدرة الحزب على جذب دعم الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق، الرمز السلفي والداعية الكويتي المعروف، بما له من ثقل في التأثير داخل السلفيين في منطقة الخليج، وهو ما قد يعني أن خبرة السلفيين المتقدمة نسبياً في الكويت عنها في مصر، ستكون داعمة لحزب الوطن. وفي الكلمة التي ألقاها الشيخ محمد عبد المقصود، أحد مشايخ القاهرة الكبار، المتأثرين بالإخوان والمرجعية الفقهية لحزب الأصالة السلفي، رأى أن «تقديم الخطاب للمهام السياسية خيانة، فإدارة مسجد ليست كإدارة دولة». وشدد على حديث قيادات الوطن عن أهمية «تقديم الكفاءات، لأن ترشيحك لشخص تعني تزكيتك للناس وستحاسب عليه».

وكانت كلمة الشيخ أبو إسماعيل، التي لُح فيها إلى قدرة الإسلاميين على خوض الانتخابات بكل الدوائر من دون الإفصاح عن المشاركين في التحالف، فضلاً عن تأكيده نبذ الحزبية وأهمية بيان المنهج وأن بمثابة خريطة الحضور الذي شمل توجهات إسلامية عديدة وغاب عنها ممثلون عن الإخوان المسلمين، وهو ما يطرح تساؤلات عن سر هذا التحالف وكيف سيسير.

الاستقطابي الذي عرفه الإسلاميون كثيراً عند حديثهم عن الشريعة، وأكد في تصريحات خاصة لـ«الأخبار» أن «الشريعة كلها حق وهي التي تدعو للعدل والفضيلة والخير للناس والمحافظة على حقوق الإنسان».

وأكد ذلك المعنى اسم الحزب وشعاره،

إضاءة

حبس إسرائيلي ضي مصر بشبهة التخابر

قررت نيابة مدينة نوبيع في جنوب سيناء حبس الإسرائيلي أندري بشينيشنيكوف، الذي ألقى القبض عليه أول من أمس، أربعة أيام على ذمة تحقيقات تجري معه للاشتباه في قيامه بأعمال تخاير. وأفاد مصدر قضائي بأنه تبين أن بشينيشنيكوف «دخل البلاد متسللاً عبر منطقة جبلية بالقرب من طابا»، من دون مزيد من التفاصيل. وأفادت الصحف الإسرائيلية بأن الموقوف البالغ الرابعة والعشرين من العمر، مولود في روسيا وهاجر إلى إسرائيل. وسبق لجهاز الأمن الداخلي «الشين بيت» أن أوقفه في عام 2011 بسبب نشاطاته المؤيدة للفلسطينيين. وأكدت صحيفة «هارتس» أن الشاب عمل أربع سنوات ونصف السنة جندياً في الجيش الإسرائيلي، لينخرط لاحقاً في «منظمات يسارية متشددة». من جهتها، أفادت صحيفة «معاريف» بأن بشينيشنيكوف حاول رفض جنسيته الإسرائيلية، مؤكداً أنه «لا يعترف بدولة إسرائيل». أما المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية ييغال بالمور، فقال إنه لم يتلق أي إشعار من مصر حتى الآن بخصوص توقيف إسرائيلي. وقال «طلبنا معلومات من المصريين. ننتظر معلومات رسمية من السلطات حول ما يتهمونه به وما يريدون فعله لكي نعلم كيف نتصرف».

(أ ف ب)